تجربة في الحُكم لا تشبه أي تجربة أخرى

صياح عزام

إن المتتبع لسياسة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يُلاحظ الاستغراب جراء الممارسات التي قامت بها خلال مئة يوم أو أكثر بقليل على تولّيها السلطة بشكل رسمي، وتتشكّل لديه قناعة بأنها أقربُ لتجارب دول العالم الثالث في الحكم والإدارة، وبعيدة حتى عن الديمقراطيات الغربية على علاتها، وخاصة في سلوك رئيسها تحديداً.

معروف أن هذه الإدارة الجديدة، وصلت إلى الحكم على بساط الشعبويّة المنفلتة من كل عقال، وتحت شعارات الحرب على الهجرة والمُهاجرين، ووعود منع دخول الأجانب إلى الولايات المتحدة، وبناء الأسوار والأسيجة المرتفعة على الحدود وغير ذلك.

في اليوم التالي لأداء القسم الرئاسي، شهدت عدة مدن أميركية مظاهرات نسائية مليونية عبّرت المشاركات فيها عن صدمتهن بوصول رئيس «ماجن» إلى سدة الرئاسة لا يعرف النساء إلا في الغرف المظلمة القليلة الإضاءة، وهنّ بالنسبة إليه، هدف دائم للتحرش والتندّر، رئيس لا يثق بالمرأة ولا يحترم مكانتها ولا يؤمن بدور لها في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في البلاد.

وبشكل مبكّر، وقبل أن تطأ قدماه السجادةَ الحمراء في البيت الأبيض، أدخل العائلة والأقارب والمحاسيب في فريق عمله وفي صلب عملية صنع القرار، عنده لا فواصل بين العائلي والمؤسسي في العمل، وعلى سبيل المثال، صهره جاريد كوشنر يؤثر بشكل كبير في قراراته، وقد تخلى ترامب عن أكبر وأخطر مستشاريه ستيف بانون، كبير إستراتيجيي البيت الأبيض، لأنه لا انسجام بينه وبين طفله المدلّل، وزوج ابنته المُدلّلة.

ابنته ايفانكا لها تأثير طاغٍ فيه، وقد تسربت أنباء تفيد بأن ترامب أمر بقصف قاعدة الشعيرات السورية بعد أن أبلغته بانزعاجها وبكائها لدى رؤيتها صور الأطفال القتلى الملفقة في خان شيخون، كما أن الابنة المدللة تنافس زوجة أبيها على مكانة السيدة الأولى، وهي رفيقة دربه في أول زياراته الخارجية كرئيس للولايات المتحدة.

قبل الانتخابات وبعدها، طاردته الفضائح من كل حدب وصوب، منها: جرائم التحرش بالنساء، وجرائم التهرب الضريبي، وروابطه مع عالم المال داخل الولايات المتحدة وخارجها، إذ إنه الرئيس الأول الذي لم يقدّم إقراراً ضريبياً منذ أربعين عاماً، إضافة إلى وجود ثقوب سوداء كثيرة في سجل حياته السري ستتكشف تباعاً.

وتتحدث مصادر مطلعة في واشنطن عن وجود أكثر من ٥٠٠ شاغر في إدارات الدولة العليا في واشنطن، والسبب في ذلك، أن ترامب أمر بإجراء تحقيقات مع كل متقدم لشغل وظيفة رفيعة، وفحص حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إذا كان ممن انتقدوه أو حرضوا على عدم انتخابه فسيُرفض طلبه فوراً.

إلى جانب ذلك، تؤكد هذه المصادر أنه ما من رئيس دخل إلى البيت الأبيض وبدأ بخسارة كبار موظفيه بسرعة قياسية مثل ترامب، حيث أُخرج مستشاره لشؤون الأمن القومي مايكل فلين مُجللاً بالفضيحة وهو قيد التحقيق الآن، ومدير الـ«إف بي آي» جيمس كومي طرده من عمله شر طردة بينما كان في لوس أنجلوس، والموصوف بالعقل المُدبر للإدارة الأميركية ستيف بانون هو على حافة الطرد بعد تجريده من صلاحياته، المهم أنه يطرد كل من لا يؤيّد سياسته وإجراءاته.

ترامب أيضاً، يدير بلاده عبر تغريداته بنظام البث المباشر وعلى طريقة الخطابات والمفاجآت التي لا تخطر ببال أحد، فلا يتورّع ولا يتردد ولا يجد مشكلة أو إحراجاً في قول الشيء وضده في الأمور السياسية الداخلية والخارجية والإجراءات المحلية، هو رئيس لا يعرف ماذا يريد، هكذا يُوصف في الأوساط السياسية الأميركية.

المظاهرات التي جرت احتجاجاً على سياساته تجاه المرأة والمناخ والهجرة وغيرها، نددت بانتهاكاته المتعددة للقيم والأعراف والقوانين، ومن ثم فإن كل ما تشدّق به أثناء حملته الانتخابية وبعدها حول عزمه المحافظة على قيم العالم الحرّ ومبادئه، هو مجرد كلام فارغ.

رئيس بهذه الصفات، وصديق حميم لإسرائيل، لا يُؤمن جانبه.

أكمل التحول لاستبدال تل أبيب بطهران عدواً لدول المنطقة

ترامب للإسرائيليين: شعور واسع بأن قضية العالم الإسلامي المشتركة معكم هي التهديد الإيراني!

الوطن - وكالات

استكمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس جولته الإقليمية بزيارة إلى «إسرائيل»، أراد من خلالها الإيحاء بوجود اهتمام أميركي بتحريك عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

ويأتي السعي الأميركي لتحريك عملية السلام، المتوقفة نتيجة تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كغطاء على التعاون المتنامي بين السعودية و«إسرائيل»، والذي يستهدف إيران وحلفاءها في محور المقاومة، وبهذه الزيارة أكمل ترامب التحول الذي أطلقه في المنطقة بعد توليه السلطة والذي باتت بموجبه إيران وحلفاؤها أعداء لدول المنطقة و«إسرائيل» حليفة يتم طلب ودها لقتال «الإيرانيين التوسعيين».

وفي إيماءة تطبيع فائقة الدلالات سمحت السعودية لطائرة الرئيس الأميركي بالتوجه مباشرة من مطار الرياض إلى مطار بن غوريون الإسرائيلي، وقال ترامب في كلمة موجزة بعد وصوله: «خلال سفري في الأيام القليلة الماضية وجدت أسباباً جديدة للأمل».

وتابع: «أمامنا فرصة نادرة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام لهذه المنطقة ولشعوبها وهزيمة الإرهاب وبناء مستقبل يسوده الانسجام والرخاء والسلام لكن لا يمكن أن يتحقق ذلك سوى بالعمل معاً، ما من سبيل آخر».

وخلال الزيارة التي تستغرق ٢٨ ساعة اجتمع ترامب مع نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس كل على حدة، كما صلى عند الحائط الغربي وزار كنيسة القيامة في القدس، على أن يسافر اليوم الثلاثاء إلى بيت لحم.

وخلال زيارته للرياض التي استغرقت يومين، لقي ترامب ترحيباً حاراً من الزعماء العرب الذين ركزوا على رغبته في القضاء على نفوذ إيران في المنطقة وهو التزام افتقدوه لدى سلفه الديمقراطي باراك أوباما.

ولم يتمكن ترامب من منع نفسه من الإشارة إلى أن بعض الدول العربية باتت أقرب إلى «إسرائيل» ولم تعد ترى فيها عدواً، وفي تصريحات علنية خلال اجتماع مع نظيره الإسرائيلي، قال ترامب: «ما حدث مع إيران قرب كثيراً من أجزاء الشرق الأوسط من إسرائيل»، وأردف: «ويمكنكم القول إن هذه إحدى الفوائد، إن كان هناك فوائد في الأمر، لأنني لمست مثل هذا الشعور المختلف حيال إسرائيل من دول كما تعرفون لم تكن لديها مشاعر طيبة نحو إسرائيل منذ وقت ليس ببعيد»، وشارك الإسرائيليين ما استخلصه من زيارته إلى الرياض، إذ قال: «هناك شعور واسع في العالم الإسلامي، بأن لديهم قضية مشتركة معكم في التهديد الذي تشكّله إيران، وهي بالتأكيد تهديد ولا شك في ذلك».

وأوجز سياسة إدارته حيال إيران بالقول: «الأهم هو أن تعلن الولايات المتحدة وإسرائيل بصوت واحد أنه يتعين عدم السماح لإيران على الإطلاق بامتلاك سلاح نووي وأن عليها وقف تمويل وتدريب وتسليح الإرهابيين والميليشيات وأن تتوقف عن ذلك على الفور».

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أعرب ترامب عن دعمه لـ«إسرائيل» كوطن قومي للشعب اليهودي وأبدى استعداده للعمل من أجل إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي المقابل، فإن نتنياهو الذي يعتقد أن العرب «المعتدلين» يخطبون ود «إسرائيل» من أجل مواجهة إيران، أصر على رفض إحياء عملية السلام إلا وفقاً لشروطه، وذكر أن إسرائيل تشارك ترامب التزامه بالسلام، لكنه كرر مطالب حكومته للفلسطينيين فيما يتعلق بالسياسة والأمن ومن بينها الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.

واستشعر الفلسطينيون المبتغى من وراء اهتمام ترامب بالقضية الفلسطينية لذلك فقد حرص الرئيس الفلسطيني على التشديد على أهمية المشاركة الروسية في عملية السلام.

من جانبه، دعا الرئيس الإسرائيلي الولايات المتحدة إلى القيام بـ«عمل أكثر» في سورية، من أجل منع اختراق الخطوط الحمراء «من أولئك الذين ينتهكون القيم الأساسية التي تجعلنا بشر»، في إشارة إلى الجيش السوري وحلفائه الإيرانيين وحزب الله اللبناني.

ومن الطبيعي، أن تجد إسرائيل نفسها مسرورة من نتائج جولة ترامب في المنطقة، إذ حرص الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز في كلمته أمام القمة الإسلامية الأميركية أول من أمس على وصف النظام الإيراني بـ«رأس الإرهاب العالمي»، متهماً إيران بالتدخل في «الشؤون الداخلية للدول الأخرى»، ورفض العيش المتبادل».

لم يرغب الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال زيارته إلى السعودية، أن يميز بين الإرهاب وداعميه، ففيما كان ينادي بمكافحة تنظيم داعش الإرهابي، أظهر معاداة لافتة لإيران، وسط تماه سعودي خليجي مع موقفه، ما أثار شكوكاً حول الأهداف الحقيقية لإنشاء «المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف» الذي تم افتتاحه أمس.

واتجهت الأنظار إلى القمة الأميركية والعربية الإسلامية التي ألقى فيها ترامب خطاباً بدا أنه محاضرة لقادة ٥٥ بلداً إسلامياً وعربياً، فزعم ترامب أنه «من لبنان إلى العراق واليمن، فإن إيران تمول التسليح وتدرب الإرهابيين والميليشيات وجماعات متطرفة أخرى تنشر الدمار والفوضى في أنحاء المنطقة»، معتبراً أن «داعش والقاعدة وحزب الله وحماس تمثل تهديداً إرهابياً للمنطقة».

وفي خطابه، نوه ترامب أن على الدول العربية والمسلمة «مواجهة أزمة التطرف الإسلامي والجماعات الإرهابية الإسلامية»، مضيفاً: «لا يمكن لدول الشرق الأوسط أن تنتظر القوة الأميركية لتقوم بسحق العدو نيابة عنها، وعلى دول الشرق الأوسط أن تقرر طبيعة المستقبل الذي تريده»، إلا أنه وجه رسالة مبطنة ضد السعودية قائلاً: «علينا الانفتاح واحترام بعضنا البعض من جديد، وجعل هذه المنطقة مكاناً يمكن لكل رجل وامرأة، مهما كان دينهما أو عرقهما، أن يتمتعا فيه بحياة ملؤها الكرامة والأمل».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس (أ.ف.ب)

كاتب بريطاني: النظام السعودي سيزيد دعم حروبه بالوكالة

وكالات

اعتبر الكاتب البريطاني باتريك كوكبيرن أن مسؤولي النظام السعودي سيكونون سعداء للغاية بتهجم الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إيران، وأن الرياض ستجد في ذلك حجة لزيادة دعمها للحروب بالوكالة في العراق وسورية واليمن وغيرها.

وقال كوكبيرن في مقال نشرته صحيفة «الاندبندنت»: إن ترامب «اختار أن تكون أول رحلة يقوم بها إلى الخارج إلى السعودية أكثر دولة استبدادية في العالم وضمن بذلك أن يتلقى الهتافات والإشادة من وسائل الإعلام التي تسيطر عليها سلطات هذا البلد».

ولفت كوكبيرن أنه وخلال السنوات الأخيرة أكد مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى بشكل متكرر أن التمويل المستمر ومصدره السعودية ودول خليجية أخرى كان السبب الأساسي في بروز تنظيم داعش الإرهابي.

وتابع: فضل ترامب الذي وجه الاتهام للرياض في هجمات ١١ أيلول خلال حملته الانتخابية أن يتناسى ذلك في خطابه وأحاديثه في السعودية.

أحزاب وشخصيات لبنانية: اجتماعات الرياض أظهرت تآمر مشيخات الخليج على الأمة

إيران تسخر من جولة ترامب ونتائج قمة الرياض

الوطن – وكالات

سخرت إيران مما تمخضت عنه زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسعودية ومن حفلة العداء التي رافقت جولة ترامب بالمنطقة، مقللةً من أهمية نتائجها على صعيد مكافحة الإرهاب، الذي رأت أن من يحاربه في الواقع هم شعبا العراق وسورية وإيران وروسيا وحزب الله اللبناني.

وانتقد الرئيس الإيراني محمد حسن روحاني نظيره الأميركي الذي «ذهب في أول زيارة له إلى بلد ليس عنده انتخابات وشعبه لا يختار أي شيء» في إشارة إلى السعودية.

ووصف روحاني في أول مؤتمر صحفي بعد انتخابه رئيساً للبلاد، قمة الرياض بـ«الصورية»، مؤكداً أن «مكافحة الإرهاب لا تكون بمؤتمرات أو بإنفاق أموال الشعوب»، في إشارة إلى الصفقات الأميركية السعودية، وأضاف: «من سيحارب الإرهاب هو الشعب العراقي، والشعب السوري، وإيران عبر مستشاريها ساعدت هذه الشعوب وستبقى تساعدهم». وتساءل مستنكراً: «من يمكن أن يدّعي أنه ودون دعم إيران، يمكن أن يفرض الأمن في المنطقة؟». كما أضاف متسائلاً: «من يدعم محاربة الإرهاب في المنطقة غير روسيا وحزب الله اللبناني؟».

وهدد روحاني أميركا بالهزيمة إذا اختارت سبيلاً غير الحوار فيما يتعلق بملف بلاده النووي. وقال: إن بلاده التي تصنّع سلاحها تتمتع باستقلالية في استخدامه على العكس من السعودية التي تحتاج لشراء أسلحتها ولإذن من الولايات المتحدة قبل استخدامه.

في سياق متصل، استهزأ وزير الخارجية محمد جواد ظريف بتصريحات ترامب في الرياض والتي أشار فيها إلى استثمارات السعودية الضخمة في الولايات المتحدة، وقال ساخراً: «إن إيران، التي أجرت للتو انتخابات حقيقية، تُهاجم من الرئيس الأميركي في قاعدة الديمقراطية والاعتدال السعودية!». وأضاف متسائلاً: «هل هذه سياسة خارجية أم حلب ٤٨٠ مليار دولار من السعودية؟».

وبدوره اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي إدارة ترامب ببيع أسلحة إلى «إرهابيين خطرين» في الشرق الأوسط ونشر «الخوف من إيران» لتشجيع الدول العربية على شراء الأسلحة.

وأضاف: إن الولايات المتحدة وحلفاءها «يجب أن يعرفوا أن إيران دولة قوية ومستقرة وديمقراطية» وتروج «للسلام وحسن الجوار وعالم مناهض للعنف والتطرف».

وفي لبنان أكد النائب اللبناني السابق إميل لحود، أن الرئيس الأميركي نجح في استخدام سياسة العصا مع ممالك ومشيخات الخليج لابتزازها والدليل «الجزية المالية غير المسبوقة التي دفعها بنو سعود».

وأشار لحود في تصريح له بحسب وكالة «سانا» إلى أنه كان الأحرى بالرئيس الأميركي أن يأتي إلى المنطقة ليقضي على الإرهاب ومصادر تمويله وليصون الحضارة الإنسانية المهددة بالزوال نتيجة ممارسات التنظيمات الإرهابية بدلاً من أن يكون هدفه فقط جمع المال من هذه الممالك والمشيخات لقاء حمايتهم.

وأوضح أن مليارات الدولارات التي دفعها نظام بني سعود قادرة على إنقاذ من يعيشون تحت خط الفقر في العالم العربي ومن بينهم أبناء المملكة، مشيراً إلى أن هذا النظام أوقف مساعداته للبنان بذريعة التقشف على حين أغدق الأموال على الأميركي الداعم لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

بدورها أكدت قيادتا رابطة الشغيلة وتيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية في لبنان في بيان أن ما صدر عن الاجتماعات التي عقدت في الرياض بين الرئيس الأميركي وزعماء أنظمة عدد من مشيخات الخليج والدول الإسلامية أظهر مجدداً تآمر هذه الأنظمة مع واشنطن والمشروع الصهيوني على قضايا الأمة العادلة.

وقالت القيادتان في بيان لهما في ختام اجتماع مشترك برئاسة الأمين العام لرابطة الشغيلة الوزير والنائب السابق زاهر الخطيب: إن «آل سعود وأنظمة الخليج لم يكفهم تمويل الحروب الإرهابية التكفيرية ضد سورية وبعض الدول العربية وهدر ثروات شعبنا في الجزيرة العربية عبر شن الحرب العدوانية على اليمن وحياكة المؤامرات ضد الأنظمة الوطنية بل أقدموا أيضاً على مكافأة الإدارة الأميركية على دعمها للكيان الصهيوني وحربها ضد سورية والعراق بمنحها أكثر من ٤٠٠ مليار دولار لإنعاش اقتصاد أميركا المتراجع والمأزوم وتشجيع إدارة ترامب على مواصلة عدوانها وتمكين كيان العدو الصهيوني من تصفية القضية الفلسطينية».

وشدد البيان على أن هذه القمم وغيرها لن تنجح ولن تتمكن من تغيير المعادلات وموازين القوى التي باتت تصب لمصلحة قوى المقاومة والتحرر في المنطقة.

وفود فلسطينية تزور الجولان للتضامن مع الأسير المقت

مجدل شمس- عطا فرحات

زار وفد من «هيئة العمل الوطني» في مدينة القدس المحتلة وأعضاء اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية منزل الأسير صدقي سليمان المقت الذي أصدرت بحقه السلطات الإسرائيلية مؤخراً حكمها الجائر بالسجن ١٤ عاماً.

وعبر الوفد وأعضاء اللجنة عن استنكارهم للحكم الجائر الذي صدر بحق الأسير المقت واعتبروا أن السياسات الصهيونية التي تمارس في الجولان تمارس بالقدس وفلسطين.

وقال أمين عام حركة أبناء البلد في فلسطين الداخل رجا أغباريه: إن «أسرانا اليوم يخوضون معركة الحرية والكرامة ضد سجانهم فيما الصمت العربي اتجاههم لا يزال قائماً، فبعدما تخلى عنهم العرب في قممهم ومؤتمراتهم أصروا أن يأخذوا حقوقهم بإرادتهم وصمودهم وما إضراب الأسرى السوريين مع الفلسطينيين إلا تأكيد أن فلسطين وسورية واحدة وهمها واحد ومصيرهما واحد».

وأكد والد الشهيد محمد أبو خضير، أن «إسرائيل» التي قتلت ولده ونكلت بجثته واستعمل التطرف الإسرائيلي بحقه أبشع الأمور ذاتها اليوم التي تحاكم المقت الذي تصدى لسياسات الاحتلال الإسرائيلي.

ولا تزال الوفود المتضامنة تصل إلى منزل المقت لتأكيد عدم شرعية القرار الجائر حيث وصل رفيق الأسر والزنزانة مع الأسير المقت الأسير المحرر بشار سعيد الخطيب الذي تحرر قبل شهر على رأس وفد من مدينة رام الله والضفة الغربية للتضامن مع الأسير المقت.

كما وصل وفد من اللجنة الشعبية للتضامن مع سورية وقيادتها الوطنية في فلسطين الداخل.

وأثار الحكم الجائر بحق الأسير صدقي المقت غضب الشارع العام في الجولان وفلسطين لعدم مصداقيته القانونية ولعدم شرعيته.

وفود فلسطينية تزور الجولان للتضامن مع الأسير المقت (خاص الوطن)

موسكو تجدد إدانتها لعدوان التنف.. و«عدم التصادم» مع «التحالف» تعمل

وكالات

أعلنت روسيا أمس أن آلية منع وقوع حوادث جوية بين روسيا والولايات المتحدة في سورية لا تزال تعمل، مجددة إدانتها للعدوان الأميركي على قوات الجيش السوري وحلفائها في منطقة التنف. وشددت على أن عملية أستانا سائرة على نحو فعال، على الرغم من رفض واشنطن الاعتراف بإيران كدولة ضامنة لمذكرة «مناطق تخفيف التوتر» في سورية والتي تم التوصل إليها في الجولة الرابعة من محادثات أستانا.

والخميس الماضي، اعتدى طيران التحالف الدولي على إحدى نقاط الجيش السوري على طريق التنف في البادية السورية ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء إضافة إلى بعض الخسائر المادية. وفي اليوم التالي، وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هذا الاعتداء بـ«غير شرعي وغير قانوني».

والشهر الماضي، سارعت روسيا إلى تعليق العمل باتفاقية «عدم التصادم» رداً على العدوان الأميركي على مطار الشعيرات. وتوصلت وزارتا الدفاع الروسية والأميركية إلى اتفاق عدم التصادم في خريف عام ٢٠١٥. وعشية زيارة لافروف إلى واشنطن أعادت روسيا العمل بالاتفاقية.

وعلق نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف على الاعتداء أمس، بالقول: «العسكريون، كانوا على اتصال»، مؤكداً أن آلية «تخفيف النزاع» لا تزال تعمل.

وأشار إلى الاعتداء الأميركي لم يتم على قوات الجيش السوري، إلا أن ذلك لا يؤثر في الموقف الروسي المبدئي بشأن الحادث المذكور، وقال إن «الجانب الأميركي انتهك مجدداً القانون الدولي بشكل صارخ واستخدم القوة حيال دولة ذات سيادة، دون طلب من الحكومة الشرعية لهذا البلد».

من جهة أخرى، اعتبر ريابكوف أن الجولة الأخيرة من المحادثات السورية في أستانا أكدت فاعليتها في تخفيف العنف في سورية، وأضاف: «لا أرى مشكلة في تنفيذ المذكرة الموقعة في أستانا».

وقال: إن الجولة السادسة من المفاوضات السورية في جنيف أثبتت فعالية العمل الهادف إلى الحد من الأعمال القتالية في سورية والذي جرى في أستانا ٤، لافتاً إلى عدم وجود أي مشكلات في تنفيذ المذكرة الخاصة بـ«مناطق تخفيف التصعيد» في سورية في حال عدم الالتفات إلى موقف نظرائنا الأميركيين الذين لا يريدون الاعتراف بإيران كدولة ضامنة للمذكرة.

وبيّن أن الجولة السادسة من المحادثات السورية في جنيف «أثبتت أنه في الواقع لا توجد أي تساؤلات أو شكوك بشأن فعالية ونتائج عملية أستانا».

إلى ذلك، استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، السفير السوري في موسكو رياض حداد، تلبية لطلب الأخير.

وأفادت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، بأن الطرفين تبادلا الآراء «بشكل معمق حول تطورات الوضع في سورية، مع التركيز على تنفيذ مذكرة إقامة مناطق خفض التوتر، الموقعة يوم ٤ أيار في أستانا من أجل خفض مستوى العنف في سوريو وتخفيف وطأة الحالة الإنسانية للسكان».

وبحث بوغدانوف وحداد، حسب البيان، «توفير الظروف المواتية لإعادة بناء الهياكل الأساسية في البلاد، والعودة الطوعية للاجئين، والمساعدة على تنظيم عملية التسوية السياسية للأزمة السورية». كما ناقش الجانبان نتائج الجولة الأخيرة من مفاوضات جنيف.

في واشنطن، شن داعية الحرب على سورية السيناتور الجمهوري جون ماكين هجوماً كلامياً جديداً على الرئيس فلاديمير بوتين ووزير خارجيته.

وعلق ماكين على لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخير مع لافروف، بالقول: إنه «لم يكن للافروف ما يفعله في المكتب البيضاوي»، ووصف الوزير الروسي بأنه «مجرد وسيط دعائي» للرئيس الروسي، متهما الأخير باستخدام «أسلحة روسية عالية الدقة لضرب مستشفيات في حلب».

وفي أول رد على تصريحات ماكين، ذكر دميتري نوفيكوف، عضو لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب (الدوما) الروسي، أن السيناتور الجمهوري «جندي قديم في الحرب الباردة» ومعروف باستفزازه، ولذلك لا أحد ينتظر منه شيئاً سوى الوقاحة.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميةٌ سياسيةٌ مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠